المقالات ـ المسلمون ارهابيون

بداية, كلمة "الإسلام" مشتقة من الاستسلام لله وحده ولا يدعم الإرهاب على الإطلاق. يذكر الله عز وجل في القرآن الكريم أن قتل نفس بريئة واحدة كأنما قتلت البشرية كلها.

نحن المسلمين نمارس ديننا أكثر من أي شخص آخر، **فكيف ننافي اوامر ديننا**؟ قد يتخاطر لديك السؤال: **من تسبب في أحداث 11 سبتمبر**؟

وقد تسأل عن طالبان أو داعش أو أي جماعة إرهابية أخرى تُسمى بالإسلام ولكن يجب ان تعلم اننا نحن نعيش في عصر التكنولوجيا. يمكنك بسهولة الحصول على أي نوع من المعلومات على الإنترنت. هناك فيلم وثائقي عن أحداث 11 سبتمبر على نيتفليكس. يرجى الاطلاع على الافلام الوثائقية المتواجدة على اليوتيوب عن من خلق طالبان و ما الغرض من وراء هذه الجماعة المتوحشة. كل هذا سياسة، وليس ديننا.

وبما أنك إنسان مثقف ومازلت تقرأ هذا المقال، أتوقع أنك لن ترسم صورة عن الإسلام في ذهنك بناءً على ما يظهره لك الناس أو ما تظهره وسائل الإعلام.

الان, دعونا نحلل بعض الآيات في القرآن الكريم التي نزلت حول كيفية التصرف أثناء الحرب.

[البقرة: 190] وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

[البقرة: 192] "وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ ۖ فَإِنِ انتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ"

[البقرة: 193] "الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا

اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ"

[الانسان ـ اية 9]"ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا"

قد أُرسِلت الآيات أعلاه عندما كان المسلمون في حالة حرب. لذلك، إذا كانت ديانة لا تدعم الإرهاب في حالة الحرب، **فكيف يمكن لها أن تدعم الإرهاب في الحياة اليومية؟**

سياق الآيات أوسع من مجرد حالة الحرب: على الرغم من ورود هذه الآيات في سياق صراع تاريخي محدد، إلا أن مبادئها الأخلاقية تتجاوز ذلك وتطبق على مختلف أوجه الحياة. فمثلاً، تحريم العدوان والظلم والاعتداء على الأبرياء ليس مقيداً بزمن محدد، بل هو مبدأ إسلامي ثابت بغض النظر عن الظروف.

ضرورة فهم مقاصد الشريعة: الإسلام ليس مجموعة قوانين جامدة، بل هو منظومة متكاملة تستهدف تحقيق مقاصد عليا مثل حفظ الدين والنفس والعقل والمال والعرض. وبناء على ذلك، يجب قراءة النصوص وتفسيرها بما يكفل تحقيق هذه المقاصد في ظل المتغيرات الحالية والعصرية.

إدانة علماء المسلمين للإرهاب؟

الغالبية العظمى من علماء المسلمين تُدين جميع أشكال الإرهاب والتطرف، وتؤكد على حرمتها استناداً إلى القرآن والسنة والأخلاق الإسلامية. وهناك العديد من الفتاوى والبيانات والمبادرات من مؤسسات وهيئات إسلامية تدعو إلى السلام ونبذ العنف بكل صوره.

استغلال الجماعات المتطرفة للدين لأغراض سياسية!

من المهم التمييز بين الدين والإرهاب، وعدم تحميل الإسلام مسؤولية أفعال جماعات متطرفة تستغل الدين لتبرير أجندتها الخاصة. فالعنف والإرهاب لا يقتصران على الإسلام، وهناك أمثلة على ذلك من مختلف الديانات والأيديولوجيات.

المشكلة في أن الناس لا يُهتَمون بالنظر إلى سياق الآيات، في أي سورة أُرسِلت، فهم لا يُهتِمون حتى بقراءة الفصل الذي تكون فيه الوحي/الآيات، ولا يهتمون بقراءة الآيات قبلها وبعدها. تمامًا مثلما لا يعلم الهندوس أن كتابهم الخاص "الفيدا" يتحدث عن وحدانية الله ومع ذلك الهندوس يعبدون آلهة متعددة. بالمثل، معظم الغرب يعانون من نقص في الوعي، فهم لا يعرفون أي شيء عن الإسلام.

وعلاوة على ذلك، تحدث الإسلام ضد الإرهاب والاغتصاب وقمع المرأة منذ أكثر من 1400 عام. تحدث الإسلام ضده قبل أن يكون لأمريكا وأوروبا دستورهما الأول. يتحدث الإسلام ضد حقوق المرأة عندما كانت المرأة تُدفَن حية في شبه الجزيرة العربية والشرق. عندما قال المسلم أن المرأة لديها حق الطلاق، وحق التعليم، وحق المهر، وحق ترك زوجها عندما تشعر بالقهر، لم يكن العالم الغربي حتى على الخريطة العالمية.

ما يجب أن تفهمه هو أن البشر هم محبوا الدماء، إن البشر لديهم الرغبة الداخلية في اغتصاب النساء وقمعهن وإساءة معاملتهن، والإرهاب ليس له دين، إنها مجرد سلوكيات وغرائز بشرية.

- هناك مغتصبون في الكنيسة في الفاتيكان، هناك مغتصبون في أمريكا. في الواقع، يتم اغتصاب 24 امرأة كل دقيقة في الولايات المتحدة حسب مكتب التحقيقات الفدرالي. الهند والهندوس لديهما أعلى معدل للاغتصاب في العالم. في السعودية، وإندونيسيا، وماليزيا، وبروناي، وما إلى ذلك، لا يوجد اغتصاب بنسبة صفر بالمئة.
- قمع المرأة. أمريكا لديها واحدة من أعلى معدلات سجلت على الإطلاق للإساءة للنساء والعنف الأسري. في أمريكا، يتم تقديم الأطفال دون سن الثامنة عشر إلى صناعة الافلام الإباحية. حتى انه في بعض الولايات، يُجبر الفتيات البالغات من العمر 13 إلى 15 عامًا على الزواج المبكر. فهمت الان ان قمع المرأة هو فعل ثقافي وليس ديني؟
- اما الإرهاب, ف شن الصليبيون واحدة من أعلى معدلات القتل في التاريخ. أجبروا الناس على التحول إلى الكاثوليكية. قتلوا المسيحيين والمسلمين واليهود، كل ذلك باسم الدين. في أمريكا، قتلت جماعة كو كلوكس كلان (KKK) السود بسبب العنصرية البيضاء. قتل هتلر أكثر من 5 ملايين يهودي. قصف جورج بوش الأطفال والنساء في أفغانستان. أمريكا اختبرت قنبلة نووية في هيروشيما. كان هؤلاء الناس أبرياء. حتى الآن، هناك آثار للقنبلة النووية في هيروشيما. قتل الفتى الأبيض ديلان روف أكثر من 50 شخصًا في الولايات المتحدة. يمكنني متابعة التسمية للأحداث بعد الأحداث.

كل ما ذكرته لا يمت للدين بصلة. بل هو بالأحرى للناس أو أتباعهم. ليس هناك دين من الإسلام إلى المسيحية إلى البوذية أو الهندوسية الذي يقول: اقتل الناس، اغتصب النساء، اضطهد النساء. بل هو ببساطة فعل بشري يوجهه عقله.

فلا تلوم الإسلام على أفعال المسلمين. الإسلام جميل، في حين بعض المسلمين سيئون. لن ألوم الصليبيين عن جميع المسيحيين، ولن ألوم جميع الألمان عن أفعال هتلر.

الإسلام دين سلمي، وأي مسلم يثير الخوف أو ينشر الإرهاب ليس مسلمًا لأنه سيعتبر معتديًا على دين الله, و الله سبحانه وتعالى لا يحبهم بتاتا.

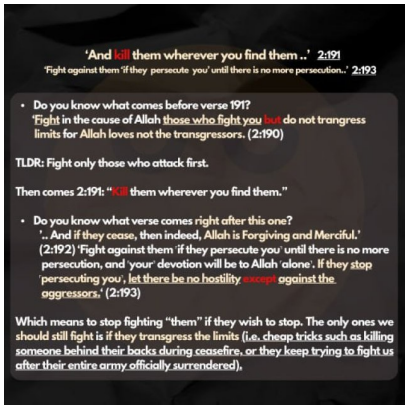
'And kill them wherever you find them ..' 2:191
'Fight against them 'if they persecute you' until there is no more persecution..' 2:193
• Do you know what comes before verse 191?
'Fight in the cause of Allah those who fight you but do not trangress limits for Allah loves not the transgressors. (2:190)
TLDR: Fight only those who attack first.
Then comes 2:191: "Kill them wherever you find them."
• Do you know what verse comes right after this one?
'.. And if they cease, then indeed, Allah is Forgiving and Merciful.' (2:192) 'Fight against them 'if they persecute you' until there is no more persecution, and 'your' devotion will be to Allah 'alone'. If they stop 'persecuting you', let there be no hostility except against the aggressors.' (2:193)
Which means to stop fighting "them" if they wish to stop. The only ones we should still fight is if they transgress the limits (i.e. cheap tricks such as killing someone behind their backs during ceasefire, or they keep trying to fight us after their entire army officially surrendered).

'Cut and Choose' approach
Swipe to know

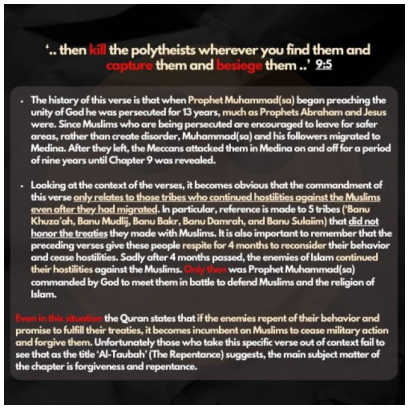
'.. then kill the polytheists wherever you find them and capture them and besiege them ..' 9:5
• The history of this verse is that when Prophet Muhammad(sa) began preaching the unity of God he was persecuted for 13 years, much as Prophets Abraham and Jesus were. Since Muslims who are being persecuted are encouraged to leave for safer areas, rather than create disorder, Muhammad(sa) and his followers migrated to Medina. After they left, the Meccans attacked them in Medina on and off for a period of nine years until Chapter 9 was revealed.
• Looking at the context of the verses, it becomes obvious that the commandment of this verse only relates to those tribes who continued hostilities against the Muslims even after they had migrated. In particular, reference is made to 5 tribes ('Banu Khuza'ah, Banu Mudlij, Banu Bakr, Banu Damrah, and Banu Sulaim) that did not honor the treaties they made with Muslims. It is also important to remember that the preceding verses give these people respite for 4 months to reconsider their behavior and cease hostilities. Sadly after 4 months passed, the enemies of Islam continued their hostilities against the Muslims. Only then was Prophet Muhammad(sa) commanded by God to meet them in battle to defend Muslims and the religion of Islam.
Even in this situation the Quran states that if the enemies repent of their behavior and promise to fulfill their treaties, it becomes incumbent on Muslims to cease military action and forgive them. Unfortunately those who take this specific verse out of context fail to see that as the title 'Al-Taubah' (The Repentance) suggests, the main subject matter of the chapter is forgiveness and repentance.

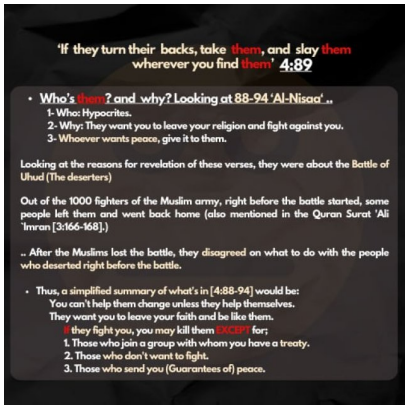
'If they turn their backs, take them, and slay them wherever you find them' 4:89
• Who's them? and why? Looking at 88-94 'Al-Nisaa' ..
1- Who: Hypocrites.
2- Why: They want you to leave your religion and fight against you.
3- Whoever wants peace, give it to them.
Looking at the reasons for revelation of these verses, they were about the Battle of Uhud (The deserters)
Out of the 1000 fighters of the Muslim army, right before the battle started, some people left them and went back home (also mentioned in the Quran Surat 'Ali 'Imran [3:166-168].)
.. After the Muslims lost the battle, they disagreed on what to do with the people who deserted right before the battle.
• Thus, a simplified summary of what's in [4:88-94] would be:
You can't help them change unless they help themselves.
They want you to leave your faith and be like them.
If they fight you, you may kill them EXCEPT for;
1. Those who join a group with whom you have a treaty.
2. Those who don't want to fight.
3. Those who send you (Guarantees of) peace.

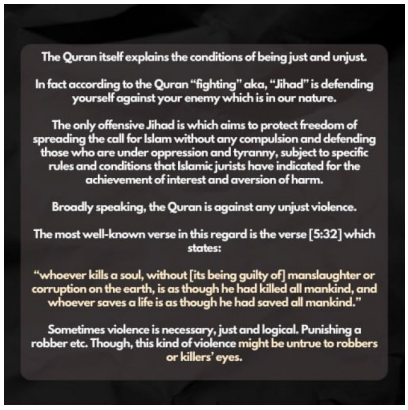
The Quran itself explains the conditions of being just and unjust.
In fact according to the Quran "fighting" aka, "Jihad" is defending yourself against your enemy which is in our nature.
The only offensive Jihad is which aims to protect freedom of spreading the call for Islam without any compulsion and defending those who are under oppression and tyranny, subject to specific rules and conditions that Islamic jurists have indicated for the achievement of interest and aversion of harm.
Broadly speaking, the Quran is against any unjust violence.
The most well-known verse in this regard is the verse [5:32] which states:
"whoever kills a soul, without [its being guilty of] manslaughter or corruption on the earth, is as though he had killed all mankind, and whoever saves a life is as though he had saved all mankind."
Sometimes violence is necessary, just and logical. Punishing a robber etc. Though, this kind of violence might be untrue to robbers or killers' eyes.

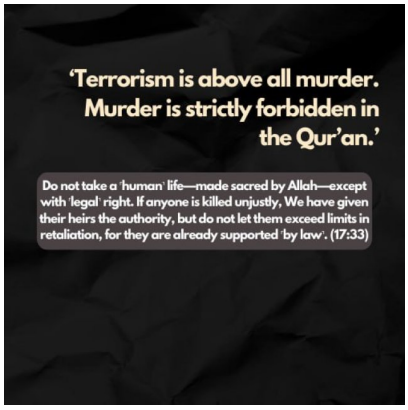
'Terrorism is above all murder. Murder is strictly forbidden in the Qur'an.'
Do not take a 'human' life—made sacred by Allah—except with 'legal' right. If anyone is killed unjustly, We have given their heirs the authority, but do not let them exceed limits in retaliation, for they are already supported 'by law'. (17:33)

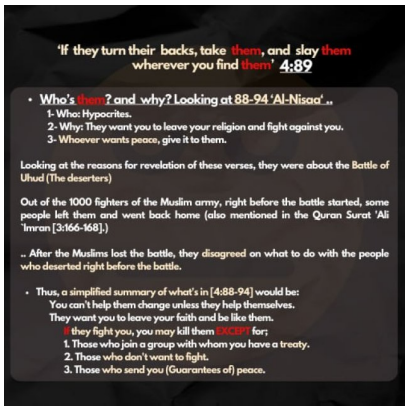
'If they turn their backs, take them, and slay them wherever you find them' 4:89
• Who's them? and why? Looking at 88-94 'Al-Nisaa' ..
1- Who: Hypocrites.
2- Why: They want you to leave your religion and fight against you.
3- Whoever wants peace, give it to them.
Looking at the reasons for revelation of these verses, they were about the Battle of Uhud (The deserters)
Out of the 1000 fighters of the Muslim army, right before the battle started, some people left them and went back home (also mentioned in the Quran Surat 'Ali 'Imran [3:166-168].)
.. After the Muslims lost the battle, they disagreed on what to do with the people who deserted right before the battle.
• Thus, a simplified summary of what's in [4:88-94] would be:
You can't help them change unless they help themselves.
They want you to leave your faith and be like them.
If they fight you, you may kill them EXCEPT for;
1. Those who join a group with whom you have a treaty.
2. Those who don't want to fight.
3. Those who send you (Guarantees of) peace.

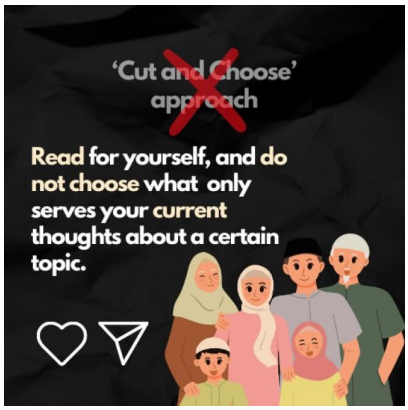
'Cut and Choose' approach
Read for yourself, and do not choose what only serves your current thoughts about a certain topic.